



منظمة
العمل
الدولية



وزارة القوى العاملة



معاً
لمواجهة
عمل الأطفال



منظمة
العمل
الدولية



وزارة القوى العاملة

معاً لمواجهة عمل الأطفال

معاً لمواجهة عمل الأطفال

تعد ظاهرة عمل الأطفال أحد أكبر التحديات في مصر، حيث أظهر أحدث مسح وطني بشأن عمل الأطفال (عام 2010) وجود 1.8 مليون طفل عامل في مصر بينهم 1.6 مليون طفل يقومون بما يصنف دولياً في خانة عمل الاطفال.

إن عمل الأطفال يحرم الفتيان والفتيات من حقهم في السلامة من الأذى، وفي الحصول على التعليم المناسب، وعلى التدريب المهني، وفي أن ينموا ليصبحوا أشخاصاً راشدين، ناضجين وأصحاء.

وتتعاون وزارة القوى العاملة ومنظمة العمل الدولية في مكافحة عمل الأطفال منذ سنوات طويلة. وتسعى هذه المطوية المشتركة بين الوزارة والمنظمة إلى تسليط الضوء على الجهود المبذولة في مكافحة عمل الاطفال، وتمثل دعوة إلى الشركاء والجهات المعنية الأخرى للمشاركة وبذل مزيد من التعاون لمواجهة عمل الاطفال ووضع حد لاستغلالهم .

ثانياً: الدستور المصري:

المادة 80 من الدستور المصري: يعد طفلاً كل من لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره، ولكل طفل الحق في إسم وأوراق ثبوتية، وتطعيم إجباري مجاني، ورعاية صحية وأسرية أو بديلة، وتغذية أساسية، ومأوى آمن، وتربية دينية، وتنمية وجدانية ومعرفية. وتكفل الدولة حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وتأهيلهم واندماجهم في المجتمع. وتلتزم الدولة برعاية الطفل وحمايته من جميع أشكال العنف والإساءة وسوء المعاملة والاستغلال الجنسي والتجاري. لكل طفل الحق في التعليم المبكر في مركز للطفولة حتى السادسة من عمره، ويحظر تشغيل الطفل قبل تجاوزه سن إتمام التعليم الاساسي، كما يحظر تشغيله في الأعمال التي تعرضه للخطر.

ثالثاً: القوانين:

- قانون الطفل رقم 12 لسنة 1996 والمعدل بالقانون رقم 126 لسنة 2008 وتناول الفصل الأول منه سبع مواد في رعاية الطفل العامل من المادة 64 إلى المادة 69.
- قانون العمل رقم 12 لسنة 2003 والذي خصص الفصل الثالث من الباب السادس لتنظيم عمل الأطفال من المادة 98 إلى المادة 103.

ما هو المقصود بعمل الأطفال؟

هو العمل الذي يحرم الطفل من طفولته ومن إمكاناته وكرامته ويضر بنموه البدني والعقلي.

القوانين والقرارات التي تحكم عمل

الأطفال

إيماناً بأهمية توفير المناخ التشريعي الملائم، قامت جمهورية مصر العربية باتخاذ خطوات جادة بشأن التصديق على الاتفاقيات الدولية وسن التشريعات المتعلقة بشأن مكافحة عمل الأطفال.

أولاً: الاتفاقيات الدولية:

- اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 138 لسنة 1973 الخاصة بالحد الأدنى لسن الاستخدام.
- اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 129 لسنة 1969 بشأن التفتيش على العمل بالزراعة.
- اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لعام 1989
- اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 182 لسنة 1999 بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال.



يشار بعمل الأطفال إلى الأعمال التي:

- تشكل خطراً عقلياً أو بدنياً أو اجتماعياً أو أخلاقياً على الأطفال أو تضر بهم.
- تتدخل في دراستهم من خلال:
- حرمانهم من فرصة الذهاب إلى المدرسة؛
- إجبارهم على ترك المدرسة قبل الأوان؛
- اضطرابهم للجمع بين الذهاب إلى المدرسة والعمل المضني لساعات طويلة.

رابعاً: القرارات الوزارية:

وقد قامت جمهورية مصر العربية ممثلة في وزارة القوى العاملة بإصدار عدد من القرارات الوزارية الهامة كالتالي:

- القرار الوزاري رقم 229 لسنة 2000 بإنشاء إدارة متخصصة للتفتيش على عمل الأطفال والأحداث، وتختص بوضع السياسة العامة والخطط والبرامج التي تكفل حماية الأطفال والأحداث العاملين من مخاطر العمل وحوادثه وأمراضه المهنية، وضمان توفير ظروف العمل الملائمة وشروطه العادلة بما يكفل لهم تحقيق الحماية اللازمة والاستقرار في محيط العمل، بالإضافة إلى المشاركة مع جهات الاختصاص المعنية الأخرى في وضع السياسات العامة والخطط والبرامج التي تكفل القضاء على عمل الأطفال.
- القرار الوزاري رقم 169 لسنة 2001 بإضافة وحدة جديدة إلى وحدات ديوان عام الوزارة بمسمى إدارة رعاية الأطفال (إدارة التفتيش على عمل الطفل حالياً).
- القرار الوزاري رقم 180 لسنة 2001 بتعديل

القرار الوزاري 125 لسنة 1996 بإضافة وحدات رعاية عمل الأطفال بمديريات القوى العاملة، مماثلة لتلك التي أنشئت بديوان عام الوزارة لتنفيذ سياسة الوزارة في مجال رعاية وحماية الأطفال العاملين على مستوى كل مديرية.

القرار الوزاري رقم 118 لسنة 2003 والذي يتضمن في مادته الأولى انه لا يجوز تشغيل الأطفال الذين يقل سنهم عن ثماني عشرة سنة في عدة مهن وصناعات منها " المحاجر، كبس القطن، تجهيز وبذر ورش المبيدات الزراعية".

القرار الوزاري رقم 175 لسنة 2003 الخاص بالتدرج المهني والذي قامت الوزارة من خلاله بسحب عدد من الأطفال المتسربين من التعليم وتنظيم دورات تدريبية على مهنة حيث وضع المشرع المصري نظاماً قانونياً لما يسمى بعقد التدرج، حيث تتجه إرادة الطرفين إلى تعليم الصبي حرفة أو مهنة.

القرار الوزاري رقم 227 لسنة 2009 بتشكيل لجنة توجيهية ثلاثية الأطراف تهدف إلى وضع خطة عمل قومية للحد من عمل الأطفال.

القرار الوزاري رقم 237 لسنة 2014 بشأن تشكيل لجنة توجيهية ثلاثية لإعداد الخطة القومية لمشروع مكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال.

ما هو العمل الخطر؟

تحديد أنواع العمل الخطر يشمل ما يلي:

خامساً: البروتوكولات ومذكرات التفاهم:

ومن اهمها :

- ثلاثة بروتوكولات بين وزارة القوى العاملة ووزارة التجارة والصناعة وكل من غرفة مواد البناء، وغرفة صناعة الجلود، وغرفة الصناعات الهندسية، وجمعية الفسطاط الجديدة، بصفة الوزارة شريكا أساسيا في الإستراتيجية القومية لمناهضة عمل الطفل، وفي متابعة تنفيذ القوانين الخاصة بشروط السلامة والصحة المهنية لأماكن العمل التي يعمل بها الأطفال، وكذلك في إيجاد فرص عمل و تدريب أكثر أمنا وسلامة .
- مذكرة تفاهم بين الوزارة ومنظمة العمل الدولية بشأن إعداد الخطة الوطنية لمكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال وقد تم توقيعها في مايو 2014.

إنجازات وزارة القوى العاملة خلال عام 2016 في مجال مكافحة عمل الأطفال:

في ضوء جهود وزارة القوى العاملة المستمرة برسم السياسات ووضع البرامج في عالم العمل الكفيلة بالحد من مشكلة عمل الأطفال وتحسين بيئة العمل على المستوى القومي تم تحقيق الإنجازات التالية:

أولاً: التفتيش على المنشآت:

كانت نتائج التفتيش:

- إجمالي عدد المنشآت 25735 منشأة.

- الأعمال التي تعرض الأطفال للاستغلال البدني أو النفسي أو الجنسي؛
- الأعمال التي تزاول في باطن الأرض، أو تحت المياه أو على ارتفاعات خطيرة أو أماكن محصورة؛
- الأعمال التي تستخدم فيها آلات ومعدات وأدوات خطيرة أو تستلزم مناولة أو نقل أحمال ثقيلة يدوياً؛
- الأعمال التي تزاول في بيئة غير صحية التي يمكن أن تعرض الأطفال ، على سبيل المثال، لمواد أو عوامل أو عمليات خطيرة أو لدرجات حرارة أو لمستويات ضوضاء أو اهتزازات ضارة بصحتهم؛
- الأعمال التي تزاول في ظروف بالغة الصعوبة كالعمل لساعات طويلة مثلا أو أثناء الليل، أو العمل الذي يحتفظ فيه بالطفل في مكان صاحب العمل دون سبب معقول.



© International Labour Organization/Maillard J.

- رفع قدرات مفتشي العمل.
- تنفيذ إستراتيجية لتوفير سبل العيش المستدامة وتوفير الدعم لأمهات الأطفال لتنفيذ مشروعات مدرة للدخل.
- تنفيذ ندوات لرفع الوعي عن خطورة عمل الأطفال.
- القيام بحملات تفتيشية مكثفة ولا سيما على القطاعات التي يوجد بها كثافة من عمل الأطفال.
- تطوير وحدات عمل الطفل بالمديريات.

”الفقر هو، إلى حد كبير، السبب الكامن وراء عمل الأطفال وأن الحل على الأمد الطويل يكمن في النمو الاقتصادي المستدام الذي يفضي إلى التقدم الاجتماعي، ولا سيّما تخفيف حدة الفقر والتعليم على صعيد عالمي.“

اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 182

لقد أنشأت منظمة العمل الدولية ” البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال“ في عام 1992؛ حيث يعمل البرنامج في 88 دولة من بينها مصر. يتبنى البرنامج منهجا شاملا للتنمية يرتكز على معايير العمل الدولية، الحوار الاجتماعي، ومنظور النوع الاجتماعي من خلال العمل على عدة مستويات: السياسات، مكان العمل، الأسرة،



الطفل والمجتمع.

- المنشآت المستوفاة 19321
- المنشآت التي تم إنذارها 6414
- المنشآت التي تم تحرير محاضر ضد أصحاب العمل المخالفين فيها 352 منشأة.
- الأطفال الذين تمت حمايتهم خلال الفترة المشار إليها 20101 ذكور و 3215 إناث.

ثانيا: الحملات التفتيشية:

تم القيام بالتفتيش على قطاع المخازن للتأكد من إنفاذ القانون في ذلك القطاع الحيوي بمديريات القوى العاملة.

ثالثا: الزيارات الميدانية

5 زيارات ميدانية لعدد من المنشآت بمحافظات القاهرة والبحيرة والغربية والقليوبية.

رابعا: ندوات التوعية:

عقد 240 ندوة توعية عن عمل الأطفال بالمنشآت على مستوى الجمهورية لتوعية أصحاب المنشآت وتوعية الأطفال العاملين بحقوقهم القانونية لدى أصحاب الأعمال خلال الفترة المطلوبة.

الرؤية المستقبلية لتفعيل عمل إدارة

التفتيش على عمل الطفل:

- وضع قاعدة بيانات لعمل الأطفال على المستوى القومي.
- الانتهاء من مراجعة الخطة الوطنية لمكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال والبدء في تنفيذها.

العمل الدولية والوطنية والقوانين، حيث تم التعاون بين المنظمة والوزارة للوصول إلى "القائمة المرجعية للتفتيش على العمل وتفتيش السلامة والصحة المهنية" وجاري تعزيز قدرات مفتشي العمل من خلال الورش التدريبية ذات المنهج التشاركي للوصول إلى زيارات تفتيشية أكثر فاعلية.



© International Labour Organization/ Bakry S.

الرؤية المستقبلية لمنظمة العمل الدولية:

- تعزيز قدرات الحكومة المصرية، منظمات العمال وأصحاب الأعمال، لمكافحة عمل الأطفال.
- تقديم المشورة الفنية لحكومة جمهورية مصر العربية في مراجعة التشريعات الخاصة بعمل الأطفال.
- تقديم الدعم الفني لوزارة القوى العاملة لالتهاء من إعداد خطة العمل الوطنية لمكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال في مصر، ودعم الشركاء والأطراف ذات الصلة لتنفيذها.
- دعم الأسر والأمهات لتوفير فرص عمل وبدء مشروعات مما يساهم في تعويض

من أهم نتائج عام 2016 لمنظمة العمل الدولية:

- تعزيز مهارات المشاركين من وزارة القوى العاملة والجهات المعنية من خلال ورش تبادل الخبرات الإقليمية حول عمل الأطفال بين مصر والأردن ولبنان.
- دعم قدرات المشاركين من وزارة القوى العاملة، اتحاد الصناعات المصرية، المجلس القومي للأمموة والطفولة بشأن مواجهة عمل الأطفال بالأردن.
- تنظيم ندوات رفع الوعي عن عمل الأطفال ومخاطره.
- المساهمة في توفير أدوات المعرفة من خلال: إصدار النسخة العربية من "الدليل الإرشادي للأعمال التجارية بشأن عمل الأطفال."



بالإضافة إلى التعاون المستمر بين المنظمة ووزارة القوى العاملة لتعزيز تفتيش العمل والسلامة والصحة المهنية من خلال رفع قدرات مفتشي العمل؛ فهم الفاعلون الأساسيون لتطبيق معايير

الدخل الناتج عن عمل الأطفال.

- ترويج برنامج التدرج المهني للأولاد والبنات في سن العمل.
- مشاركة الخبرات والممارسات الفضلى المتعلقة بمكافحة عمل الأطفال.
- رفع مستوى الوعي بشأن مصطلح عمل الأطفال بين الشركاء، المؤسسات والمجتمع.

لقد قامت وزارة القوى العاملة ومنظمة العمل الدولية بالكثير من الخطوات لمكافحة عمل الأطفال مع التركيز على أسوأ أشكاله، لكن علينا عمل الكثير إزاء الأطفال الذين فقدوا مستقبلهم بالفعل، وللكثيرين الذين لن يكون لهم مستقبل إذا لم نتحرك بصورة أكثر فاعلية الآن.

معاً للعمل بفاعلية

معاً لمواجهة عمل الأطفال

